

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 6441 90 70 هـ | رمضان مسابقة تقصير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا تدر له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)
رسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون مضي من رمضان ما مضى. وينبغي للمؤمن فيه ان يقف في هذه الايام. ويقف مع نفسه وقفات - [00:00:33](#)

حاسب نفسه حسابا. فان كان محسنا فليزدد من احسانه. وان كان مقصرا مسيئا فانه ما زال في ساعة المهل والامهال يتوب الى ربه جل وعلا مما وقع منه من تقصير. وايضا - [00:01:04](#)
تفادي ما كان منه من تحصيل ويتفادي ما كان منه من اغلاط. وان من الاغلاط في الصيام يا عباد الله ان يقطعوا نهار رمضان بالنوم ولياليه بالسهر وما علم هذا وامثاله ان الصلاة في وقتها - [00:01:24](#)
وادائها مع الجماعة انها فرض وركن. وهو اعظم اي ركن الصلاة اعظم من ركن الصيام وليس الصيام فقط امساك عن الطعام والشراب والمفطرات. بل هو استقامة على طاعة الله. الذي تعبد - [00:01:44](#)
بالصيام بترك المباحات لتترك المحرمات كلها في نهار رمضان وفي ليله في رمضان وفي غيره ومن المخالفات يا عباد الله تقصير في هذه في هذه العبادة بان يحفظ جوفه عن الطعام والشراب - [00:02:04](#)

ولا يحفظ مسامعه ولا نظره ولا لسانه عما يغضب الله جل وعلا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه - [00:02:24](#)
مع نفسك يا عبد الله اين انت مع ما تنظره بعينيك وتسمعه باذنك وتنطق به في لسانك هل اثر عليك الصوم في ذلك من شيء؟ او ان صيامك وفطرك في هذا سواء فهذا علامة الخذلان. وقد قال صلى الله - [00:02:45](#)
الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فسا به احد او شاكمه فليقل اني امرؤ سائم فكأن الصيام يرفع صاحبه ويزهو به ويترفع به عن ان ينزل الى هذه الدنيا والى هذا - [00:03:05](#)

مستوى من المسابة والمشاركة والمغاضبات. فهو يضبط اخلاق المسلم. يضبط تعامله يضبط لسانه فلا تكونوا الا في مرضاة ربه عز وجل. ومن الاغلاط يا عباد الله وهو انه يخرج الخارج منكم الى المساجد - [00:03:25](#)
ووراءه اولاده نيام عن صلاة الفجر وصلاة الظهر والعصر. لا بل وعن صلاة الجمعة. اما ان تأخروا عن دوامه او عن مدارسهم فهي من الكبائر والشنائع في قلبه وقلب اهله. سبحان ربي ابغ - [00:03:45](#)

الدنيا مبلغها في نفوسنا اعظم من فرائض الله عز وجل ومن طاعته ومما ينجيكم وينجي اهليكم منا من عذابه يوم القيامة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك - [00:04:05](#)
نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا - [00:04:25](#)

والوهيته وايماننا باسمائه وصفاته. مراغما بذلك من عاند به او شك او جحد وكفر واصلي واسلم على سيد البشر. ذلكم الشافع المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:05:05](#)

سادة الغرر خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وسارعوا الى مرضاته. وتجنبوا اسباب سخطه وعقوباته. واعلموا انكم في زمان شريف - [00:05:25](#)

ما اسرع ما تنقضي ايامه ولياليه. فالموفق والله من استغل هذه الزمان في ازدياد من عمل صالح يسر به يوم لقاء ربه والمحروم من حرم الخير في هذه المواسم. فقفوا مع انفسكم وقفة محاسبة ووقفة - [00:05:45](#)

وتتأمل فالיום عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. ومن الاغلاط الشهيرة يا عباد الله ربط زكاة المال بهذا الشهر شهر رمضان وهذا غلط شائع فان الزكاة فرض اكد من فرض الصيام والزكاة لا - [00:06:05](#)

في رمضان وانما تجب في الاموال الاربعة من الذهب والفضة وعروض التجارة وسائمة بهيمة الانعام تجب الزكاة فيها اذا مر على تجارتك وعلى ملكك لهذا المال حولا هجريا كاملا. مر عليه ذلك في رجب - [00:06:25](#)

تجب الزكاة في رجب في شعبان تجب الزكاة في شعبان اما ان يستلحظ الزمان الفاضل فتؤخر الزكاة لاجله فهذا غلط وتفريط في فريضة من فرائض الله. نعم لو كانت زكاتك في المحرم وسفر وقدمتها الى - [00:06:46](#)

رمضان او الى عشر من ذي الحجة تريد ان تدرك بذلك الزمان الفاضل فهذا حسن. اما الخطأ والغلط ان حتى يأتي الزمان الفاضل كرمضان وعشر من ذي الحجة. ومن الاغلاط يا عباد الله تفويت الايام - [00:07:06](#)

الفاضلة بغير استثمارها وبغير الافادة منها. فاعتقاد ان لاول جمعة من رمضان كذا وكذا اعتقاد ان لآخر جمعة من رمضان من الفضل كذا وكذا وكل ذلك من المحدثات حيث خصهم حيث خصوا رمضان - [00:07:26](#)

او خصوا بعض ايامه بشعائره او باعتقاد لم تأتي الادلة به. ومن ومن العمل الصالح في هذا اليوم يا عباد الله الاكثار من الصلاة والسلام على نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام. فان اولاكم به يوم القيامة اكثركم - [00:07:46](#)

عليه صلاة واقربكم منه منزلة يوم القيامة. اكثركم عليه صلاة. واعلموا ان في يوم الجمعة ساعة لا يوافيها عبد مسلم قائم يصلي اي قائم يدعو ربه يبتهل اليه. يسأل الله الا اتاه الله - [00:08:06](#)

فاسمع ذلك ايها المهموم وانت ايها المغموم ولا تهون ايها المكروب اعرضوا حوائجكم وطلباتكم في دعائكم ربكم جل وعلا واعلموا انه في رمضان يجتمع لكم الامران فانه ذهب الامام احمد الى ان هذه - [00:08:26](#)

في الساعة هي اخر ساعة من يوم الجمعة ففيها اجتماع فضيلتين ففيها اجتماع فضيلتين يوم الجمعة والدعاء فيه وكذلك الدعاء للصائم عند فطره. فلا تنسوا امواتكم ولا من سبقكم ولا اولادكم ولا - [00:08:46](#)

وعموا بدعائكم اخوانكم المسلمين. تغنموا من ذلك من ربي عظام الاجور. ويؤمن عليكم الملائكة امين ولك بمثل - [00:09:06](#)